

الباب الأول

مقدمة

أ. تمهيد المشكلة

ليست اللغة بالتحفيظ ولكنها بالتعويد. وذلك المثل الذي ينطقه مدرسو اللغة الأجنبية خاصة اللغة العربية. اللغة العربية هي إحدى اللغات التي يماثلها الإنسان بدين الإسلام. لأن الإسلام يتعلق باللغة العربية وهو الذي كان محمد صلى الله عليه وسلم يحمله. حتى تكون اللغة العربية لغة وسيلة للمسلمين في أنحاء العالم. عندما جاء دين الإسلام إلى بلد إندونيسيا، يعلم الأولياء التسعة للمجتمع عن الإسلام باستخدام الكتب العربية حتى لا يمكن للمسلمين أن يطلقوا اللغة العربية من حياتهم في إندونيسيا.

قال مستقيم Mustakim (1994:2) إن اللغة هي طقم قول له معنى و يُنتج بجهاز نطق الإنسان. أضاف سوري Sauri (2006:35) أن اللغة هي آلة الاتصال تتركز إلى ناحية الفائدة وناحية المعنى وناحية الرموز وناحية المواصلات. نظرا إلى المفاهيم السابقة، يخلص الباحث أن اللغة هي آلة يُوصلها الإنسان عن الأحوال المعنوية بواسطة الرموز المتنوعة حتى تكون مكانتها مهمة لحياة الإنسان لأنها تنطوي على جميع مجال الحياة.

في عملية تعليم اللغة، سنثير مهارات يستوعبها التلاميذ لمعرفة قدرة اللغة. ولم يطلق تعليم اللغة من المهارات الأربع. يُقدم لوبيس

(2012:2) عن المهارات, اللغة العربية أربع مهارات منها مهارة الكلام وهي مهارة ثانية من المهارات الأساسية □ اللغة العربية وهي أيضا وسيلة للآخرين، واللغة □ الأساس، هي الكلام. ولكن, لا يزال التلاميذ يواجهون العواقب في تسلطهم على مهارات اللغة المذكورة واحدة منها مهارة التكلم.

قال تريغان Tarigan (1981:15) إن التكلم هو قدرة ألفاظ أصوات النطق أو الكلمات لتعبير العبارة أو الإظهار مع توصل الأفكار والشعور. لأن نشاط التكلم هو تعبير الأفكار والشعور بالكلمات. فينبغي للمتكلم أن يملك القدرة والنشاط اللغوي الجيد لكي أن تُقبل الفكرة لجميع الناس. للحصول على قدرة اللغة الجيدة, قد تصيب عوائق المتكلم في عملية التكلم الحسنة والصحيحة. لم تطلب عملية التكلم هذه اهتمام التلاميذ ولم تحتج إلى اشتراكهم (فؤاد Fuad, 2003:111).

بناءً على المقابلة التي عملها الباحث بتلاميذ من الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة البداية جنجكورة, وجد الباحث مشكلة مناسبة بالمظاهر السابقة التي يذكرها اللغوي. قال سوهيرمان Suherman (2014:5) إن المشكلة هي شذ بين لزوم وقوع الشيء وبين الواقع وبين النظرية والممارسة وبين النظام و الإجراءات وبين التخطيط وإجراءاته وغير ذلك. يخلص الباحث أن الظاهرة السابقة هي يقال لها مشكلة.

وجد الباحث النتائج من المقابلة المؤقتة التي تذكر أن المشكلة التي يواجهها التلاميذ هي صعوبة تكلم اللغة العربية في المدرسة. وهناك قلق الباحث في أن هذه المشكلة لم تستطع أن يُحلّها الباحث. بناءً على هذه المشكلة, بحث الباحث عن بحث هذه المشكلة للحصول على حلّ المشكلة. إذا لم تُبحث هذه المشكلة وجد الخسر وهو إذا لم يقدر التلاميذ على مهارة التكلم تماماً يكون تعليم اللغة غير كامل ستُسند المهارة هذه مهارة اللغة الأخرى.

يزيد هارون Haron (2014:29) :

the teachers and learners also need to recognize that “interpretive skills (listening, reading) develop much more quickly than expressive skills (speaking, writing), and the ability that students cover most; the ability to speak the second language fluently requires the longest period of growth.

بناءً على الرأي السابق, يخلص الباحث أن المدرسين والتلاميذ يعترفون بأن تطور قدرة مهارة الاستماع والقراءة أسرع تطور من مهارة التكلم والكتابة. أما قدرة تكلم اللغة العربية فتحتاج إلى وقت طويل حتى يتكلم المتكلم فصيحاً.

ولذلك يُحاول الباحث أن يجيب عن المشكلة باستخدام التعليم العملي الذي وضع لجميع التلاميذ أهمية كبيرة على عملية تعليمهم التي تُصبح حلاً خيارياً حتى يكون تعليم التكلم أكثر تأثيراً لأن غرض التعليم سيتحقق حينما يتعلم التلاميذ مسروراً. طريقة من طرائق التعليم العملي التي سيخدمها الباحث هي طريقة تعليم الدور التناوبي.

هذه الطريقة هي طريقة تضم اللعبة اللغوية. هذه اللعبة تورط كل التلاميذ الفعالين كانوا أم سلبين حتى تكون هذه الطريقة مناسبة لاستخدامها في الفصل الذي يختلف فيه التلاميذ قدرةً. ذكر نوفيان Novian (2013, في <http://novianblogspot.com>) أن طريقة تعليم الدور التناوبي نشاطة تعطي الفرصة للتلاميذ في تدريب قدرتهم. الطريقة تطلب التلاميذ ليصنعوا السيناريو الذي سيمثلها التلاميذ عن المادة المجرية.

أضافت نوفيان أن هذه الطريقة تستطيع أن تعطي الدوافع للتلاميذ لتتبعوا عملية التعليم. وبهذه الطريقة أيضا, يستطيع التلاميذ أن يُعبّروا عن أفكارهم ثم يرتعوا شجاعتهم واعتمادهم.

ومن هذا البحث، الباحث يريد أن يعرف درجة الفعالية من استخدام طريقة التعليم "الدور التناوبي" نحو قدرة مهارة تكلم اللغة العربية. يقدم هداية (في أرضا، 2015) أن الفعالية مقدار يظهر منه مدى الهدف (إما الكمي وإما الكيفية وإما الوقت) قد تحقق. أينما كان الهدف كبيرة بالنسبة إلى مئوية كانت الفعالية كبيرة. يزيد غي Gie (2002:128) أن الفعالية حالة تقف فيها الآثار المُقدّرة.

ولذلك, يرجو الباحث أن يُعطي نتائج البحث تبرعا كبيرا في رفع مهارة التكلم. إذا كان التلاميذ يتعلمون تكرارا مسرورا شعر المدرس بافتخار بذلك.

ب. تعيين المشكلة و صياغتها

1. تعيين المشكلة

بناءً على الشرح الذي قد بينه الباحث في التمهيد للمشكلة, فأما المشكلة التي قد عيّن في الشرح السابق فهي انخفاض دافعية التلاميذ في تعليم التكلم.

2. صياغة المشكلة

وبعد التعيين, يصيغ الباحث المشكلة في هذا البحث بالأسئلة التالية :

(أ) على أي مدى قدرة التلاميذ على مهارة التكلم قبل استخدام طريقة تعليم الدور التناوبي ؟

(ب) على أي مدى قدرة التلاميذ على مهارة التكلم قبل استخدام طريقة تعليم الدور التناوبي ؟

(ج) هل يكون استخدام طريقة تعليم الدور التناوبي فعالية على قدرة التلاميذ في مهارة التكلم ؟

ج. أغراض البحث

استناداً إلى صياغة المشكلات المذكورة, يملك الباحث الأغراض بالعنوان التالية ؛

(أ) معرفة قدرة التلاميذ في مهارة التكلم قبل استخدام طريقة تعليم الدور التناوبي

(ب) معرفة قدرة التلاميذ في مهارة التكلم بعد استخدام طريقة تعليم الدور التناوبي

(ج) لإيجاد فعالية استخدام طريقة تعليم الدور التناوبي على قدرة التلاميذ في مهارة التكلم أم عدمها.

د. فوائد البحث

تُرجى نتائج البحث أن يُعطي الفوائد و الاستفادة مباشرة كانت

أو غير مباشرة, ومنها :

أ) لتطور العلوم

وستعطى نتائج هذا البحث المساعدة المهمة لتطوير العلوم

وبالخصوص فى رفع كفاءة تعليم اللغة العربية بواسطة

طريقة التعليم التي يُطبقها المدرس حتى لتشويق التلاميذ

على تعليم اللغة العربية على الأخص فى مهارة التكلم.

ب) للمدرسة

يمكن نتائج البحث أن يجعل واحدا من أختيار الطرائق لدى

المدرسة لإتمام طريقة تعليم المدرس حتى تكون عملية

التعليم متنوعة ومؤثرة.

ج) للتلاميذ

يمكن نتائج البحث أن يرفع اكتساب التعليم وتضامن

التلاميذ لاكتشاف العلوم وتطور المعارف وارتفاع مهارة

اللغة العربية.

د) للمدرس

يمكن نتائج البحث أن يجعل واحدا من البدائل التعليمية التي

يستخدمها المدرس لاكتساب تأثير التعليم المريح.

هـ) للباحث

أن تُصبح نتائج البحث وسيلة التعليم لتكامل العلوم والمهارة حتى يكتسب الباحث الصورة الظاهرة عن مهارة تكلم اللغة العربية مباشرة

هـ. هيكل نظام الرسالة

الباب الأول : المقدمة

في هذا الباب سيبحث الباحث عن تمهيد للمشكلة, و تعيين المشكلة و صياغتها, و أغراض البحث, و فوائد البحث, و هيكل نظام الرسالة.

الباب الثاني : الإطار النظري

الباب الثاني يحتوي النظرية المتعلقة بهذا البحث. فهي تتعلق بفعالية استخدام طريقة تعليم الدور التناوبي على قدرة التلاميذ في مهارة تكلم اللغة العربية.

الباب الثالث : منهجية البحث

في هذا البحث سيبحث الباحث عن أحوال تتعلق بمنهجية البحث المستخدمة و بجمع البيانات وتحليلها. فهي تحتوي على مكان البحث وعيناته وتصميمه ومنهجه والتعريف الإجرائي وأدوات البحث وعملية تنمية الأدوات وجمع وتحليل البيانات.

الباب الرابع : نتائج البحث وتفسيره

الباب الرابع يقدم نتائج البحث التي قد حصل إليها الباحث في استخدام طريقة تعليم الدور التناوبي على قدرة مهارة تكلم التلاميذ

للغة العربية. ويقدم أيضا تحليل نتائج البحث وتفسيرها حسب
صياغة المشكلة في الباب الأول.

الباب الخامس

الباب الخامس هو أخير كتابة الرسالة، في هذا الباب يقدم الباحث
الخلاصة والاقتراحات.